

## المعلومات الأساسية للعملية الإرشادية :-

### - أهمية المعلومات ومصادرها :

- أهمية المعلومات : تعد وسائل جمع المعلومات في الإرشاد التربوي والنفسي حجر الزاوية في عملية الإرشاد ، إذ إن الحصول على معلومات دقيقة وكافية عن الطالب وعن مشكلته وعن بيئته يعد حلقة الوصل بين الجزء النظري والجزء العملي في التوجيه والإرشاد التربوي وذلك لأن عملية الإرشاد لا تتم إلا إذا توافرت المعلومات التي تمكن من فهم الطالب والتي يحدد على أساسها تشخيص الحالة.

فالمرشد لكي يقدم للطالب المساعدة لا بد أن يتوافر لديه قدر وافي من المعلومات تتيح فهم وتفسير سلوكه وفي الوقت نفسه يحتاج الطالب معلومات عن ذاته ومواطن قوته ومواطن ضعفه تعينه على فهم نفسه وتخطيط مستقبله .

### - مصادر المعلومات :

1. الفرد : ممّا لا شك فيه أنّ المصدر الرئيس للمعلومات هو المسترشد نفسه فهو الأقدر على فهم ذاته ووصف مشاعره وعرض مشكلاته وصراعاته .

2. الأسرة : يعد الوالدان مصدراً غنياً من مصادر المعلومات فهما إلى جانب معرفتهما بتفاصيل دقيقة عن حياة المسترشد إلا أنّها من أهم العوامل المؤثرة في بناء شخصيته سلباً أو إيجاباً.

3. الأصدقاء : يميل الأفراد إلى بداية المراهقة إلى تكوين علاقات اجتماعية بالآخرين فيتحدث المراهق إلى أصدقائه ويفضي إليهم بمتاعبه الشخصية في الوقت الذي يرى فيه أن الوالدين لا يعطياه وقت كافي من الاهتمام وفي مثل هذه الحالات يكون الأصدقاء مصدراً جيداً لجمع المعلومات .

4. المدرسون : إنّ المدرسين من المصادر المهمة في جمع المعلومات إذ إنّهم يعرفون الكثير عن سلوك التلميذ ونواحي القوة والضعف عنده، وعن تصرفاته واهتماماته وسلوكه العام .

5. الأخصائيون : ويتضمن هذا كل من تعامل مع المسترشد وقدموا له خدمات نفسية أو اجتماعية مثل الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي ، والطبيب وتتحدد أهمية كل واحد منهم تبعاً لمدى الاستفادة منه في حل المشكلة .

6. مصادر أخرى : قد تكشف الدراسة عن ضرورة الاتصال بمصادر أخرى لها علاقة وثيقة بالحالة ، كاليانات الخاصة بالمسترشد، ومنها السجل المدرسي المجمع ، ومذكراته الشخصية ، والوثائق الأخرى التي تلقي أبعاداً عن المشكلة .

### - سمات المعلومات وشروطها :

1. سرية المعلومات : وهذا امر مهم يجب ان يؤكد المرشد للطالب حتى يتحدث بحرية ، حيث تكتب المعلومات وتحفظ في سجلات لأنها قد تثير متاعب ثانوية ، فيجب أن تكون الكتاب رمزية فيلجأ بعض المرشدين الى كتابة ارقام للدلالة على الطالب ويستعمل البعض الاخر نظام كتابة الحروف الاولى من الاسماء او استعمال نظام الشفرة السرية .

2. بذل اقصى جهد : يجب على المرشد بذل اقصى جهد للحصول على معلومات شاملة كافية واستخدام كافة الطرق والوسائل والادوات المناسبة ومن مصادرها السليمة المسؤولة المطلعة ، واستغلال إمكاناته ومهاراته وفنائه كلها في عملية جمع المعلومات .

3. المهارات في جمع المعلومات : ويتضمن معرفة ماذا ولماذا ومتى ومن يسأل واتمام عملية جمع المعلومات بطريقة سهلة وطبيعية وهذا يحتاج الى تدريب وخبرة .

4. الدقة والموضوعية : وذلك من اجل التشخيص التدقيق ومن اجل تقييم عملية الارشاد بعد اتمامها حيث يمكن اعادة بعض الاختبارات مثلا لملاحظة مدى التغير الذي طرا على حالة الطالب ويتطلب ذلك حسن اختيار الوسائل و جمع المعلومات ومناسبتها .

5. التكرار والاستمرار : ان المعلومات السلوكية المهمة هي التي تتسم بالتكرار (عدد مرات حدوث السلوك ) والاستمرار ( كم من الوقت استمر السلوك ؟ وكم من الوقت مضى منذ حدوث السلوك ؟ أخر مرة ) ، ولذلك يجب على المرشد ان يهتم بحصر تكرار السلوك واستمراره وذلك لان السلوك العارض المؤقت ليس في أهمية السلوك المتكرر والمستمر .

6. الاهتمام بالمعلومات الطويلة :ينبغي الاهتمام بالمعلومات الطويلة المنتبجة لان حياة الطالب وحدة متصلة مستمرة وسلوكه الحاضر له جذوره في الماضي ويؤدي الى سلوكه في المستقبل فأهمية خبرات الطفولة في حياة كل من المراهقة وأهمية خبرات المراهقة في حياة كل من الراشد والشيخ ..... الخ .

7. التأكد : من الضروري التأكد من توافر الادلة الكاملة على السلوك المرضي عند

الطالب والاهتمام بالمظاهر الدائمة الطويلة المدى التي تؤثر في سلوك الطالب وعلى حياته كذلك يجب التأني في الحكم وعدم الاعتماد على الملاحظة العابرة او الصدفة او المؤقتة والتفرقة بين السلوك الاستكشافي والتجريبي وبين الشذوذ والاضطراب السلوكي الحقيقي وينبغي أيضا التثبت وتجنب التخمين او الاستنتاج الخاطئ واخذ المعلومات بحرص قبل اعتبارها نهائية .

8. تجنب اثر الهالة : يجب تجنب اثر الهالة في الحكم على الطالب ، أي اثر الفكرة العامة على الطالب او الفكرة السابقة.

9. تنظيم المعلومات وتسجيله : ومن المطلوب تنظيم المعلومات وربطها ببعض وتفسيرها في ضوء بعضها تفسيراً دقيقاً يلقي الضوء على شخصية الطالب ومشكلته ويجب تلخيص الموضوعات وتسجيلها في سجلات لكي يسهل الرجوع اليها وتسجيل التواريخ عليها واسم الأخصائي .

.....

1. حامد زهران ، التوجيه والإرشاد النفسي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط1، 1977.
2. حامد عبد العزيز الفقي، مدخل في الإرشاد النفسي، القاهرة، عالم الكتب ، 1974.
3. عاصم محمد ندا، الإرشاد التربوي والنفسي، الموصل، دار الكتب ، للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، 1989.
4. القاضي ، يوسف مصطفى و آخرون : الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، الرياض ، دار المريخ ، 1891.
5. فاطمة عبد الرحيم النوايسة : الارشاد النفسي والتربوي ، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، 2012